

وقال عمر: اقتلوا سعداً، قتل الله سعداً.  
وجاء البراء بن عازب، فضرب الباب على بني  
هاشم وقال: يا معشر بني هاشم، بويح أبو بكر.  
فقال بعضهم: ما كان المسلمون يحدثون حدثاً  
نغيب عنه، ونحن أولى بمحمد.  
فقال العباس: فعلوها، ورب الكعبة.  
وكان المهاجرون والأنصار لا يشكون في علي.  
فلما خرجوا من الدار قام الفضل بن العباس،  
وكان لسان قريش، فقال: يا معشر قريش، إنه ما  
حقت لكم الخلافة بالتمويه، ونحن أهلها دونكم،  
وصاحبنا أولى بها منكم.  
وقام عتبة بن أبي لهب فقال:  
ما كنت احسب أن الأمر منصرف  
عن هاشم ثم منها عن أبي الحسن  
عن أول الناس إيماناً وسابقة  
وأعلم الناس بالقرآن والسنن